# تأثير برنامج تعليمي بأسلوب المنتسوري على مستوي أداء مهارات الحياتيةلأطفال ذوي الاعاقة البصرية

**د/ ولاء بدري كامل علي**

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط

**المقدمة ومشكلة البحث:**

خلق الله الإنسان في أحسن تقويم وفي أحسن صوره ، ولحكمة ما يراها الخالق سبحانه وتعالي يسلبه إحدي هذه النعم أو بعضها القليل أو الكثير ، وسلب إحدي هذه النعم الكثيرة هو في حقيقة الأمر نوع من الإعاقة ، والمعاق هو " ذلك الإنسان الذي سلبت منه وظيفة أحد الأعضاء الحيوية في جسمه نتيجة المرض أو الإصابة أو الوراثة، ونتج عن ذلك انه أصبح عاجزا عن تحقيق إحتياجاته" وعلي هذا فالمعاق ليس هو ذلك الشخص ذو العاهة الظاهرة، كالأعمي والأصم والأعرج وإنما هو كل إنتقاص لوظيفة حيوية في جسم الإنسان، وهناك عدة أنواع من الإعاقات مثل الإعاقات السمعية والبصرية والحركية والعقلية.

ويتفق كلا من **"أحمد أدم، أحمد ماهر"** (٢٠٠٥م) أن السنوات الأخيرة شهدت إهتماما علميا وعمليا بالإعاقة والمعاقين باعتبار أن الإنسان كائن إجتماعي لا يمكن أن يعيش بعيدا عن الآخرين ، بل يحتاج إلي التفاعل الإيجابي معهم والإرتباط بهم بحيث يؤثر فيهم ويتأثر بهم مما يحقق له الإستقرار والأمن النفسي ويرجع هذا الإهتمام إلي الإقتناع المتزايد في المجتمعات المختلفة بأن المعاقين كغيرهم من أفراد المجتمع لهم الحق في الحياة وفي النمو وفي الخدمات بأقصى ما تمكنهم قدراتهم وطاقاتهم ،كما يرجع هذا الإهتمام أيضا إلي تغير النظرة المجتمعية لهؤلاء الأفراد.(٣:٩)

**وأشار "أبو النجا عز الدين" (٢٠١٠م)** أن قضية تعليم ذوي الإحتياجات الخاصة وتأهيلهم تمثل تحديًا حضاريًا للأمم والمجتمعات، لأنها قضية إنسانية بالدرجة الأولى، يمكن أن تعوق تقدم الأمم، باعتبار أن المعوقين يمثلون نسبة لا تقل عن ١٠% من مجموع السكان على المستوى المحلي والدولي، وتشكل هذه الأعداد الكبيرة من ذوي الإحتياجات الخاصة فاقدًا تعليميًا، يهدد الاقتصاد الوطني والعالمي، وطبقًا لبعض الإحصائيات المعلنة عبر الإنترنت فإن عدد المعاقين في العالم يبلغ ٦٠٠ مليون شخص، أكثر من ٨٠% منهم في الدول النامية.(١:٢٤)

ويتفق كلا من "**أيهاب عبد العزيز**" (٢٠٠٠م)، "**عادل عبد الله محمد**" (٢٠٠١م) أنه مهما اختلفت الإحصاءات وتضاربت الأرقام فالمشكلة الأكبر تتمثل في ضآلة عدد الذين يحصلون على الخدمات والرعاية منهم في الدول النامية، إذ أن الذين يحصلون على الخدمات المطلوبة في هذا المجال يمثلون ١.٩% فقط من ذوي الإحتياجات الخاصة، حيث أنها تحتاج إلى مؤسسات سواء أكانت حكومية أم غير حكومية، بالإضافة إلى أن تكاليفها باهظة للغاية، كما يتطلب الأمر تدريبًا وإقامة وموظفين، مما يقضي بضرورة التعاون والتكاتف الإجتماعي بين جميع الفئات في رعاية ذوي الإحتياجات الخاصة، مع البحث عن جهات مانحة لمحاولة إدخال هذه الفئات وغالبيتهم من الفقراء ومحدودي الدخل في عملية التنمية بدلاً من أن يكونوا عالة عليها.(٥: ١)(٨:٨١)

ويذكر " **عبد الرحمن حسن" (٢٠٠٣م) ، " محمد عبد الحميد"(٢٠٠٣م) عن** تعريف **الجمعية العامة للأمم المتحدة** في إعلان حقوق المعاقين ٩ ديسمبر **١٩٧٥**والذي ينص علي أن المعاقين هم مجموعة الأفراد غير القادرين علي الإعتماد علي أنفسهم كليا أو جزئيا في إنجاز الأعمال المنوطة إليهم والمشاركات الرياضية إلا بمساعدات وتسهيلات خاصة تقدم لهم بهدف إدماجهم في الحياة العامة حسب مستوي الإعاقة أو القصور سواء كان عضويا ، عقليا أو جسميا (٩: ٢١٦)(١٢:٧٤).

وتذكر " **عواطف الهنيدي، منال عبد الفتاح** " (٢٠٠٣م) **استنبج Stubenberg** (٢٠٠٨م) ان للإعاقة ردود فعل على حياة الفرد المعاق لأن المشكلات النفسية التي تسببها الإعاقة تعد صاحبة التأثير البالغ عليه حيث تعوقه عن تحقيق توافقه النفسي ولها آثار نفسية متعلقة بالجوانب الحسية والانفعالية مثل الإحساس بمشاعر الألم والمرارة والنقص بالإضافة لعدم الإتزان الإنفعالي والتوتر العصبي بل وتؤثر الإعاقة على شخصية المعاق بصفة عامة. (١٠:٣)(٢٤:٩١)

ويشير" **كمال عبد الحميد** "(٢٠٠٣م) إلي أنه يمكن إعتبار المعاقين بصريا فئة لها خصوصيتها مقارنة بمن سواهم من أفراد الفئات الأخرى ،وقد تكون الإعاقة البصرية أحد هذه العوامل ذات التأثير السلبي علي مشاعر المعاق بصريا، فهو يجد صعوبة في وصف مشاعره تجاه الآخرين وتجاه نفسه لأن الإعاقة تخلق شعورا لديه بعدم الثقة بالنفس، والتي تفرض عليه إنفصاله عن المجتمع الذي يعيش فيه ،كما أن كف البصر يخلق في داخل المعاق بصريا حالة من العزلة الإجتماعية ، بحيث لا يستطيع التفاعل مع المحيطين به ، ولا مع البيئة الخارجية بكل متغيراتها.(١١:١١)

الى أن مهارات الحياة تشير إلى مستوى النمو الوجداني للفرد، كما تشير أيضا إلى نمط حياه الفرد هذا وتوجد اختلافات كبيرة في اكتساب مهارات الحياة اليومية بين الأشخاص إذا كانوا اسوياء أو من ذو الاحتياجات الخاصة وتتمثل تلك المهارات في التواصل مع الآخرين وإدارة الذات أو الاستقلالية والأنشطة وعادات الأكل والشرب والنوم ومهارات كثيرة أخرى وبالنسبة للطفل المعاق عادتا تنخفض لديه القدرة على التكيف في المهارات الحياتية لدية. (١٩:٥١)

وفى هذا الصدد يشير كولدرين سيورل **Cloudine Sherill** (٢٠٠٩م) أنه يمكن مساعدة الطفل المعاق على الشعور بالكفاءة والفعالية من خلال إكسابه العديد من المهارات التي تشعره بان له دور وقيمة ومن ثم يعتمد على نفسه فيقل اعتماده على الآخرين ويحظى بتقديرهم واحترامهم مما يساعد على مواجهة الحياة الاجتماعية بشكل أفضل. (٣٠:٣٠)

ويشير " **جمال الخطيب، منى الحديدي** (٢٠٠٤) ان المهارات الحياتية لها دور فعال حيث تمثل ضرورة لجميع الأفراد في أي مجتمع بصفة عامة وللمعاقين بصفة خاصة فهي من المتطلبات التي يحتاجها الأفراد لكي يتوقفوا مع أنفسهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه فهي من المتطلبات التي يحتاجها الأفراد لكي يتوقفوا مع أنفسهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه مما يساعدهم على حل المشكلات اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة المختلفة. (١٤:٣١)

وفى هذا الصدد يشير " **كمال عبد الحميد**"(٢٠٠٣م) أن المهارات الحياتية هي مجموعة المهارات (الادراكية- الحسية) التي تمكن الفرد من التكيف على نحو ايجابي في محيطة وتجعله قادراً على التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحديتها بما يساعد على تعزيز الصحة الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية (٣٢٠:٣٢)

ويذكر **"عبد الرحمن ابراهيم"** (٢٠٠٣م) بان المهارات التي يتدرب الأطفال المعاقون عليها حتى يكونوا قادرين على الاعتماد على أنفسهم مع إمكانية قضاء حاجاتهم اليومية والتي تزيد من قدراتهم على الاعتماد على أنفسهم مما يساعدهم على أن يعيش حياه أكثر استقلالية. (٧٩:٩)

ويعد اسلوب مونتيسوري أحد أفضل الطرق المستخدمة في تعليم الأطفال، وتعتمد تلك الطريقة على توفير بيئة تربوية آمنة تعمل على تحقيق النمو الشامل للطفل وفق قدراته وميوله الفردية من خلال الأنشطة الفردية والجماعية وتشجع هذه البيئة الأطفال على التجريب، والابتكار، والتوجه الذاتي واتخاذ القرار، مما يدعم الاستقلالية لديهم، حيث يؤدي تشجيع التفكير المستقل واتخاذ القرار في المراحل الأولى للنمو إلى زيادة قدرة الأطفال على حل المشكلات وتحقيق التوافق مع البيئة ونمو الثقة بالنفس. (١٥:١٧)

ولدت ماريا مونتيسوري في بلدة كيارافالي بمقاطعة أنكونا وسط إيطاليا سنة ١٨٧٠ م، رشحت لجائزة نوبل للسلام ثلاث مرات لتوافيها المنية في هولندا سنة ١٩٥٢ م واهتمت بدراسة أعمال الطبيبين جان إيتارد وإدوارد سيجوان " " Itard and Edward Seguan " اللذان اشتهرا بأعمالهما عن الأطفال المعاقين، كما تأثرت بأعمال يوهان هاينريش بستالوتزي وفريديك فروبل " Johann Heinrich Pestalozzi and Friedrich Froebel "وأيضا جان جاك روسو " Jean-Jacques Rousseau الذي يطالب بعودة الطفل إلى أحضان الطبيعة لتتبنى مونتيسوري فكرة تربية الطفل وفق ميوله لتنميته روحيا وفكريا وحركيا عبر مجموعة أنشطة تلبي حاجاته وتنمي إمكانياته داخل مؤسسات متخصصة وطبقا لمواصفات وأهداف تعليمية دقيقة. (٦٥:١٨)

وقد اتبعت منتسوري الطريقة العلمية لمراقبة النظام البيولوجي لنمو الأطفال بهدف تصميم منهج تعليمي يراعي الإمكانيات والخصوصيات الفردية لكل طفل، ويتجلى أساس هذه الطريقة في توفير وسائل التربية الذاتية في بيئة الطفل، ويشترط فيها أن تكون طبيعية قادرة على إثارة اهتمام الطفل. (٧٦:٢٢)

وفي هذا السياق لابد من الإشارة إلى القاعدة المنتسورية التي تقول" يساعد النظام الخارجي في بناء النظام الداخلي "وتطبق هذه القاعدة في الفصول من خلال تجهيز أدوات التعليم بحسب المواضيع التعليمية، وتنظيم الأدوات بحسب تتابع تقديمها من السهل إلى الصعب ومن الرمز إلى المجرد. (٧٦:٢١)

والتعليم حسب اسلوب مونتيسوري التعليمي يجب أن يكون فعالا وداعما وموجها لطبيعة الطفل، باستخدام نظام بسيط من التعليم والابتعاد عن تراكم المعلومات والتلقين والحفظ، لأن الطفل يجب أن يتعرف على العالم من حوله من خلال حواسه.

ومما سبق وجدت الباحثة ضرورة دراسة هذه الفئة في المجتمع ورعايتهم والاستفادة منهم وتحويلهم إلى فئة منتجة تؤثر وتتأثر بالمجتمع والأفراد المحيطين ومن خلال إطلاع الباحثة على البحوث والدراسات السابقة كدراسة "**احمد لطفي**" (٢٠٠٩م)(٢) بعنوان " برنامج ترويحي رياضي لتحسين بعض عناصر اللياقة البدنية والنشاط الكهربي للعضلات العاملة للمكفوفين، ودراسة "**تركية حامد**" (٢٠١٣م) (٦) بعنوان "برنامج تدريبي باستخدام أدوات منتسوري المطورة في تنمية الادراك الحسي لدى الأطفال الذاتويين، محمد صالح أبو عائشة (٢٠١٨م)(١٣) تأثير برنامج تربية حركية بتقنية ماريا منتسوري على التحصيل المعرفي وبعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة ، ودراسة منى مصطفى (٢٠٢٠م)(١٤) بعنوان فاعلية برنامج تدريبي بأسلوب منتسوري لتحسين الانتباه لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وفى حدود علم الباحثة فلم يتسنى لها وجود دراسة تناولت استخدام أسلوب منتسوري وتأثيرها على مستوى المهارات الحياتية للأطفال ومن هنا ظهرت مشكلة البحث الحالية في محاولة التعرف على تأثير برنامج تعليمي بأسلوب المنتسوري على مستوي أداء مهارات الحياتية لأطفال ذوي الاعاقة البصرية.

**هدف البحث**

يهدف البحث الى التعرف على تأثير برنامج تعليمي بأسلوب المنتسوري على مستوي أداء مهارات الحياتية لأطفال ذوي الاعاقة البصرية.

**فروض البحث**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية على مقياس اداء المهارات الحياتية لأطفال ذوي الاعاقة البصرية ولصالح القياس البعدي لدى مجموعة البحث التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية على مقياس اداء المهارات الحياتية لأطفال ذوي الاعاقة البصرية ولصالح القياس البعدي لدى مجموعة البحث الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية على مقياس اداء الحياتية لأطفال ذوي الاعاقة البصرية ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

**بعض مصطلحات الواردة في البحث**

**اسلوب ماريا منتسوري**

هي احد الاساليب التربوية والتي تساعد على تنمية المهارات الحياتية للطفل المعاق في ظل استخدام مكونات البيئة.(٩٤:٢٠)

**أسلوب منتسوري:-**

منتسوري منهج تعليمي يؤكد على ضرورة أن تهتم العملية التربوية بتنمية شخصية الطفل بصورة تكاملية في النواحي النفسية والعقلية والروحية والجسدية الحركية، لمساعدته على تطوير قدراته الإبداعية والقدرة على حل المشكلات وتنمية التفكير النقدي، والقدرة على إدارة الوقت. (تعريف أجرائي)

**المهارات الحياتية:**

مجموعة من المهارات المتصلة بالبيئة التي يعيش فيها الطفل وما يتعلق بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق مجموعة من الأنشطة والتطبيقات العملية، وتهدف إلى بناء شخصيته المتكاملة بما يمكنه من تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح وتجعل منه فرداً صالحاً. (٤:٩)

**خطة وإجراءات البحث**

**منهج البحث:**

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة هذا البحث وذلك بإستخدام التصميم التجريبي للمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لتحقيق أهداف وفروض البحث.

**مجتمع وعينة البحث:**

يشتمل مجتمع البحث على الأطفال المعاقين بمدرسة النور للمكفوفين لذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة أسيوط في العام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١، وقد بلغ حجم المجتمع (٦٠) طفل وطفلة وتراوحت أعمارهم ما بين ٩ إلى ١٢ سنة، وقد قامت الباحثة باختيار عينة عشوائيه قوامها (٤٠) أربعون طفلا" (١٧ طفلة + ٢٣ طفل) من مجتمع البحث بالإضافة إلى (٢٠) طفل لإجراء الدراسة الاستطلاعية للبحث وقد روعي في إختيار العينة توافر الشروط التالية: -

١- المرحلة السنية من ٩: ١٢ سنة.
٢- ليست لديهم إعاقة مصاحبة للإعاقة البصرية.
٣- الإقامة بالقسم الداخلي للمدرسة.

وقد تم حساب اعتدالية توزيع العينة في المتغيرات قيد البحث والجدول ( ١ ) يوضح النتيجة :

**جدول (١)**
**المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للعمر الزمني ومستوى المهارات الحياتية قيد البحث لدى الأطفال المعاقين بصريا**

**(ن = ٦٠)**

| المتغيرات | وحدة القياس | المتوسط | الوسيط | الانحراف المعياري | معامل الالتواء |
|---|---|---|---|---|---|
| العمر الزمني | درجة | ١٠.٨١ | ١٠.٩٠ | ٠.٩١ | -٠.٣٠ |
| مقياس المهارات الحياتية | درجة | ١١.٨٠ | ١١.٥٠ | ٢.١٨ | ١.١٢ |

يتضح من جدول (١) أنه تراوحت قيم معاملات الإلتواء لمتغيرات : السن المهارات الحياتية لدى عينة البحث ما (٠.٣٠- الى ١.١٢) أي إنها تنحصر ما بين ( ±٣ ) مما يشير إلى إعتدالية توزيع العينة في تلك المتغيرات .

**تكافؤ عينة البحث:**

**جدول (٢)**
**دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى المهارات الحياتية لدى العينة قيد البحث**

**(ن = ٤٠)**

| المتغيرات | وحدة القياس | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م | ع | م | ع | | |
| مقياس المهارات الحياتية | درجة | ١١.١٤ | ١.٥٤ | ١١.٩٧ | ١.٩٨ | ٠.٨٧١ | دال |

*** قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)= ١.٧٠٨**

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى المهارات الحياتية لدى التلاميذ المكفوفين عينة البحث حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة (٠.٨٧١) وهي اقل من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

**أدوات جمع البيانات:**

لجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحث الأدوات التالية:

**أولاً: الأدوات المستخدمة**

| | |
|---|---|
| ١- مقياس المهارات الحياتية للأطفال | أعداد الباحثة |

ثانياً: البرنامج المقترح بأسلوب منتسوري إعداد / الباحثة

**- مقياس المهارات الحياتية:**

في ضوء المراجع العلمية والدراسات النظرية الخاصة بخصائص واحتياجات الأطفال احمد عادل (٢٠٠٥م)(٢)، عادل عبد الله (٢٠٠٤م)(٨)، كمال عبد الحميد (٢٠٠٩م)(١١)، Lillardلندر(٢٠٠٧م) (١٧) المعاقين في تم تحديد المهارات المختلفة في مقياس المهارات الحياتية لدى عينة البحث:-

١- مهارات اقتصادية.

٢- مهارات معرفية.

٣- مهارات لغوية.

٤- مهارة حل المشكلات.

تم عرض الاستمارة في محاورها الأولى على السادة الخبراء والمبينة أسمائهم مرفق (١) وكذلك الخبراء في مدرسة الامل بمحافظة أسيوط لر٠عاية المعاقين بصريا وطبقا لأراء السادة الخبراء تم تعديل الاتي: -

١- **مهارات رعاية الذات**: وتعتبر عن قدرة الطفل المعاق بصرياً على رعاية ذاته باستقلالية في حدود قدراته بواقع (١١) موقف.

٢- **مهارات اجتماعية**: تعبر عن قدرة الطفل المعاق بصرياً على إقامة علاقات جيدة مع زملائه ومشرفيه وإفراد أسرته لعدد (١٠) عبارات.

٣- **مهارات اقتصادية**: تعبر عن قدرة الطفل المعاق بصريا على التعامل المادي والتسوق والشراء لعدد (٤) عبارات.

٤- **مهارات معرفية**: تعبر عن قدرة المعاق بصريا على الإلمام بالمعلومات والمعارف عن كل شيء يحيط به من أشياء لعدد (٤) عبارات.

٥- **مهارات لغوية**: تعبر عن قدرة الطفل المعاق بصرياً على التعبير عن النفس واستخدام اللغة في المواقف الاجتماعية المختلفة لعدد (٣) عبارات.

**المعاملات العلمية للمقياس:**

**أ- الصدق:**

للتحقق من صدق مقياس المهارات الحياتية في الدراسة الحالية قامت الباحثة بحساب صدق الإتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة عشوائية قوامها (٢٠) عشرون طفلاً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية وتم حساب معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي (٣) يوضح النتيجة.

**جدول (٣)**
**معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية للمقياس**
**( ن = ٢٠)**

| رقم العبارة | معامل الإرتباط | رقم العبارة | معامل الإرتباط | رقم العبارة | معامل الإرتباط | رقم العبارة | معامل الإرتباط | رقم العبارة | معامل الإرتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠.٦٥٠ | ١ | ٠.٦٨٠ | ١ | ٠.٦٩٠ | ١ | ٠.٨١٠ | ١ | ٠.٩٦٠ |
| ٢ | ٠.٦١٠ | ٢ | ٠.٦٢٠ | ٢ | ٠.٦٨٠ | ٢ | ٠.٨٠٠ | ٢ | ٠.٦٨٠ |
| ٣ | ٠.٧١٠ | ٣ | ٠.٦٩٠ | ٣ | ٠.٧٤٠ | ٣ | ٠.٦٩٠ | ٣ | ٠.٦٣٠ |
| ٤ | ٠.٧٨٠ | ٤ | ٠.٦٤١ | ٤ | | | | ٤ | ٠.٦٨٠ |
| ٥ | ٠.٧٩٢ | ٥ | ٠.٦٣٠ | | | | | | |
| ٦ | ٠.٨٥٠ | ٦ | ٠.٦١٠ | | | | | | |
| ٧ | ٠.٧٦٠ | ٧ | ٠.٧٥٠ | | | | | | |
| ٨ | ٠.٧١٠ | ٨ | ٧٤٠ | | | | | | |
| ٩ | ٠.٧٣٠ | ٩ | ٧٦٠ | | | | | | |
| ١٠ | ٠.٦٣٠ | ١٠ | ٠.٧١٠ | | | | | | |
| ١١ | ٠.٨٠٠ | | | | | | | | |

**قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٠) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٥٧٦**

يتضح من الجدول (٣) تراوحت معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية له ما بين (٠.٦١٠، ٠.٨١٠) وهي معاملات إرتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى الإتساق الداخلي للمقياس.

**ب ـ الثبات:**

للتأكد من ثبات المقياس قامت الباحثة بإستخدام طريقة إعادة الإختبار حيث تم تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه على عينة عشوائية قوامها (٢٠) عشرون طفلاً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية وبفاصل زمني قدره (١٥) خمسة عشر يوماً بين التطبيقين الأول والثاني، وتم حساب معامل الإرتباط بين التطبيقين.

**جدول (٤)**
**دلالة الفروق بين التطبيق الأول والثاني في مستوى مقياس المهارات الحياتية**
ن=٢٠

| المتغيرات | التطبيق الأول | | التطبيق الثاني | | الفروق بين المتوسطين | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | | |
| مقياس المهارات الحياتية | ١١.١٩ | ٢.١٨ | ١٢.١٠ | ٠.٩٨ | ٠.٩١ | ٠.٧٩٠ | دال |

*** قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)= ٠.٤١٢**

يتضح من جدول رقم (٤) أنه قد بلغ معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (٠٧٩٠) وهو معامل إرتباط دال إحصائيا مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الثبات.

**البرنامج التعليمي باستخدام اسلوب مونتيسوري: اعداد الباحثة**

**هدف البرنامج**

يهدف البرنامج الى التعرف على تأثير برنامج تعليمي بأسلوب المنتسوري على مستوي أداء مهارات الحياتية لأطفال ذوي الاعاقة البصرية.

**اسس وضع البرنامج**

- ان يتناسب محتوى البرنامج مع الزمن المحدد له والهدف منه.
- ان يتناسب محتوى البرنامج مع مهارات وقدرات الاطفال عينة البحث.
- ان يتناسب محتوى البرنامج مع الإمكانات والمساحات المتوفرة لتطبيق البحث
- مراعاة عوامل الامان والسلامة للأطفال واستخدام الادوات الثابتة على الارض والمصنوعة من مواد غير صلبة.
- اختيار المواقف الحركية التي تتحدى قدرات الاطفال والتي تحررهم من الخوف من اللعب مع إعطاءه الفرصة للنجاح في هذه الالعاب.
- مراعاة التشويق والإثارة في مكونات البرنامج.
- مراعاة التدرج من السهل إلى الصعب.
- ان تكون محتويات البرنامج بسيطة وغير مركبة.
- مراعاة توزيع محتوى البرنامج على عدد الوحدات.
- أن يتمشى برنامج منتسورى المقترح مع خصائص المرحلة السنية.
- مراعاة الفروق الفردية بينهم من حيث سرعة التعلم.
- أن تكون الالعاب باستخدام البرنامج الحركي بأسلوب منتسوري.

**محتوي البرنامج: -**

قامت الباحثة بتصميم برنامج الألعاب المقترح بأسلوب مونتيسوري للأطفال على الأطفال ذوى الإعاقة البصرية من سن (٩) الى (١٢) سنة بمدارس المعاقيين بصرياً بمحافظة أسيوط وقد راعت أن يتناسب مع أمكانتهم وقدراتهم واستعداداتهم بما يتناسب مع إمكاناتهم وقدراتهم واستعداداتهم ، وقد استعانت الباحثة باستخدام الأدوات المتاحة أو بدونها وان تؤدى معظم التمرينات بشكل جماعي وذلك لتحقيق الهدف من البرنامج ، وتحسين مستوى المهارات الحياتية وان يكون للبرنامج تأثير مباشر علي تنمية الصفات الحسية لتحسين مستوى المهارات الحياتية ويقلل ذلك من إحساسهم بالعزلة وشعورهم بالوحدة ، كما روعي في البرنامج احتوائه علي الألعاب المحببة إلي نفوس عينة البحث وان تؤدى هذه الألعاب لتقليل الشعور بالوحدة والميل إلي التجمع وان تكون خالية من التعقيد وتدخل البهجة والسرور عليهم .

**محتوي الوحدة التدريسية اليومية: -**

**الإحماء: - (١٠) دقائق**

الهدف منه تهيئة الجسم والعضلات للأداء والانتقال التدريجي لفترة التدريب الأساسية ويجب عدم إهمال هذه الفترة لمنع الإصابات في بداية كل وحدة تدريبية يومية.

**الجزء الأساسي: -(٤٥) دقيقة**

وهو من أهم فترات البرنامج لأنه يعمل على تحقيق الهدف من البرنامج وتحتوي هذه الفترة على مجموعة من الالعاب بأسلوب جماعي.

**الختام** :- (٥) دقائق

الهدف منها عودة الجسم وأجهزته إلى الحالة الطبيعية بالتدرج في نهاية كل وحدة تدريبية تدريسية.

**الدراسة الاستطلاعية:**

أجريت الدراسة الاستطلاعية على عدد (٢٠) طفل من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية لحساب المعاملات العلمية من صدق وثبات وذلك في الفترة من ٢٠٢١/٣/١م الى ٢٠٢١/٣/٨م بهدف:

- التعرف على مناسبة الألعاب لأفراد عينة البحث.
- تدريب المساعدين وتوزيعهم للعمل.
- التعرف على الصعوبات التي يمكن التعرض لها.
- تجربة وحدة من البرنامج التعليمي المقترح.

**تنفيذ البرنامج: -**

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المقترح للأداء الحركي بأسلوب منتسوري في الفترة من ١٠/ ٣/٢٠٢١م إلي ٥/ ٥/٢٠٢١م علي العينة الأساسية لمدة شهرين بواقع (٨) اسابيع، وعدد (٣) وحدات تدريبية في الأسبوع بزمن (٦٠ دقيقة) مقسمة إلي (١٠ دقائق إحماء – ٤٥ دقيقة الجزء الأساسي – ٥ دقائق الختام)، وقد قامت الباحثة بتثبيت الزمن طول فترة البرنامج.

**القياسات البعدية:**

تم إجراء القياسات البعدية في الفترة من ٦/ ٥/ ٢٠٢١م الي ١٠/ ٥/ ٢٠٢١م على عينة البحث في جميع المتغيرات قيد البحث وفقا للمتغيرات قيد البحث مع مراعاة توافر نفس الظروف وشروط التطبيق التي تم إتباعها في القياسات القبلية.

**المعالجات الإحصائية: -**

في ضوء أهداف البحث وفي حدود فروضه تم إجراء المعالجات الإحصائية (المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري – الوسيط – معامل الالتواء – معامل الارتباط (بيرسون) – اختبار (ت) – معدل التغير)

**عرض النتائج ومناقشتها**

**عرض النتائج:**

**جدول (٥)**

**دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى المهارات الحياتية لدى العينة (مجموعة البحث التجريبية) قيد البحث**

**(ن = ٤٠)**

| المتغيرات | وحدة القياس | القياس القبلي | | القياس البعدي | | الفروق بين المتوسطين | نسبة التحسن | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م | ع | م | ع | | | | |
| مقياس المهارات الحياتية | درجة | ١١.١٤ | ١.٥٤ | ١٨.٦٥ | ٢.٦٩ | ٧.٥١ | ٤٠.٢٦٪ | ٦.٥٨ | دال |

*** قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٧٠٨**

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى مقياس المهارات الحياتية لدى التلاميذ المكفوفين عينة البحث حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة (٦.٥٨) بنسبة تحسن بلغت (٤٠.٢٦%) ولصالح القياس البعدي

**جدول (٦)**

**دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى المهارات الحياتية لدى العينة (مجموعة البحث الضابطة) قيد البحث**

**(ن = ٤٠)**

| المتغيرات | وحدة القياس | القياس القبلي | | القياس البعدي | | الفروق بين المتوسطين | نسبة التحسن | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م | ع | م | ع | | | | |
| مقياس المهارات الحياتية | درجة | ١١.٩٧ | ١.٩٨ | ١٤.١٠ | ٢.١٤ | ٢.١٣ | ١٥.١٠٪ | ٤.٨٩ | دال |

*** قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)= ١.٧٠٨**

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى مقياس المهارات الحياتية لدى التلاميذ المكفوفين (مجموعة البحث الضابطة) حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة (٤.٨٩) بنسبة تحسن بلغت (١٥.١٠%) ولصالح القياس البعدي

**جدول (٧)**

**دلالة الفروق بين القياسين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى المهارات الحياتية لدى العينة قيد البحث**

**(ن = ٤٠)**

| المتغيرات | وحدة القياس | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م | ع | م | ع | | |
| مقياس المهارات الحياتية | درجة | ١٨.٦٥ | ٢.٦٩ | ١٤.١٠ | ٢.١٤ | ٤.٩٨ | دال |

*** قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)= ١.٧٠٨**

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دلالة الفروق بين القياسين البعديين لدى المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى المهارات الحياتية لدى العينة قيد البحث عينة البحث حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ولصالح أطفال مجموعة البحث التجريبية.

**مناقشة النتائج**

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلية والبعدية في مستوى مقياس المهارات الحياتية لدى التلاميذ المكفوفين المجموعة التجريبية حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة (٦.٥٨) بنسبة تحسن بلغت (٤٠.٢٦%) ولصالح القياس البعدي وترجع الباحثة هذا التحسن إلى احتواء البرنامج التعليمي بأسلوب منتسوري على أنشطة متنوعة تنافسية مما ساعد الأطفال على إقامة علاقات بين الزملاء واكتسابهم بعض القدرات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي وإقامة صداقات وعلاقات اجتماعية وزيادة القدرة على التواصل مع المحيطين.

وجاءت هذه النتائج لتتفق مع نتائج كلا من **"ايمن زهران"** (٢٠٠٦م) والتي أشارت إلى أهمية الألعاب بمختلف صورها في المراحل السنية المبكرة فهي الأساس في تنمية الأطفال بدينا واجتماعيا وعقليا ونفسيا ونحسين مستوى المهارات العقلية والحياتية لديهم. (٤:٩٤)

ويذكر **" منى مصطفى "**(٢٠١٨م) في أنه كلما كان الطفل ذوي الاعاقة صغيرا كلما زاد نشاطه الحركي وممارسته للألعاب الحركية بدون توجيهات تربوية فمن خلال الحركة والألعاب والممارسة الرياضية المتعددة الألوان تتاح للطفل فرص الاتصال مع أطفال في نفس المرحلة السنية إلى جانب تعلمهم القواعد وقوانين عامة لتجديد العلاقات بين الأطفال بعضهم البعض في هذه المرحلة (١٤: ٨٠).

وترجع الباحثة التحسن الحادث في المتغيرات الخصاصة بمستوى المهارات الحياتية قيد البحث إلى قدرة برنامج الا المقترح الالعاب بأسلوب مونتيسوري والذي ادى الى تنمية مستوى الادراك الحركي والحسى لدى الاطفال حيث أن الألعاب المقترحة المستخدمة في البرنامج قد ساعدت على تنمية الادراك الحركي والحسى وزيادة الإحساس بالاتجاه وزيادة القدرة على الاتزان سواء كانت أثناء الثبات أو الحركة كما ساعد بدرجة كبيرة على تنمية التوافق الحركي وزيادة إحساس الفرد بالوضع والمكان الذي تتحرك فيه.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع **" ياسمين فاروق "** (٢٠١٣م)(١٦) ، **"تركية حمود"** (٢٠١٣م)(٦)، والتي اشارات جميع نتائجها الى اهمية ممارسة التمرينات الرياضية في تحسين المهارات الحياتية والاجتماعية لدى المعاقين بصرياً.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الاول للبحث والذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في مستوى أداء مهارات الحياتية لأطفال ذوي الاعاقة البصرية ولصالح القياس البعدي لدى مجموعة البحث التجريبية

ويتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى مقياس المهارات الحياتية لدى التلاميذ المكفوفين عينة البحث (مجموعة البحث الضابطة) حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة (٤.٨٩) بنسبة تحسن بلغت (١٥.١٠%) ولصالح القياس البعدي وترجع الباحثة تلك النتيجة الى البرنامج المطبق داخل المدارس الخاصة بالمعاقين بصرياً.

وترى الباحثة قضية الإعاقة ورعاية المعاقين مبدأ إنسانيا وحضاريا نبيلا يؤكد على ضرورة مراعاة حقوق المعاقين وإتاحة الفرصة المتكاملة لهم للاندماج في المجتمع كما تعد رعاية تلك الفئات أمرا ملحا، تحتمه الضرورة الاجتماعية والإنسانية حيث لا يقف الأمر عند حق هؤلاء الأفراد في أن ينالوا القدر المناسب من الرعاية والاهتمام فحسب، بل يتعدى إلى حقهم في أن يكون لهم دورا فعالا في المجتمع.

وقد أكد الاتحاد العالمي لتربية الطفولة " ACEI " على اهمية السنوات التي تسبق المدرسة مباشرة اي فترة الروضة على نموهم بمظاهره المختلفة (الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والروحية) واكد على اهمية التربية في مرحلة ما قبل المدرسية وعلى البرامج ذات جودة عالية توفر خبرات مناسبة للأطفال لغويا وثقافيا ونمائيا.(٧٤:١١)

وأدركت الامم المتحضرة اهمية رعاية الطفولة والعناية بها وأصبح معيار الحضارة بين الامم هو مقدار اهتمام كل امة بأطفالها، ولم تعد الدول التي لا تهتم بالطفولة تستطيع ان تواكب الحضارة والتقدم، فدراسة الطفولة من اهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات وتطورها، فالاهتمام بالأطفال ورعايتهم في كافة المجالات هو اعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها مقتضيات التطور السريع للمجتمع الذي نعيشه اليوم. (٤٨:٦)

ويعتبر الطفل هو المحور الاساس في المناهج الحديثة، حيث تقوم بتنمية عناصر التجربة والمحاولة والخطأ والاكتشاف وتشجيعه على اللعب الحر والتركيز على مبدأ المرونة والابداع والتجديد ورفض مبدأ الاجبار.(١٩:١٨)

وبذلك يكون قد تحقق فرض البحث الثاني والذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى أداء مهارات الحياتية لأطفال ذوي الاعاقة البصرية ولصالح القياس البعدي لدى مجموعة البحث الضابطة

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى المهارات الحياتية لدى العينة قيد البحث عينة البحث حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ولصالح أطفال مجموعة البحث التجريبية وترجع الباحثة هذا التحسن إلى استخدام البرنامج المقترح بأسلوب منتسوري والتدرج في هذه الألعاب من البسيط إلى المتوسط واحتواء البرنامج على الألعاب الفردية والزوجية والجماعية والتي ساعدت هؤلاء الأطفال في زيادة التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم وحسن مستوى الادراك الحركي لديهم مما أدى الى تطوير المهارات الحياتية لديهم.

وترجع الباحثة التحسن الحادث في المتغيرات الخاصة بالمهارات الحياتية إلى قدرة برنامج الالعاب بأسلوب منتسوري المقترح على تنمية المهارات الحياتية حيث أن التدريبات المستخدمة في البرنامج قد ساعدت على تنمية المتغيرات الخاصة بالمهارات الحياتية وزيادة الإحساس بالاتجاه وزيادة القدرة على الاتزان سواء كانت أثناء الثبات أو الحركة كما ساعد بدرجة كبيرة على تنمية التوافق الحركي والمرونة وزيادة إحساس الفرد بالوضع والمكان الذي تتحرك فيه.

وتتفق نتائج هذه الدراسة في التأثير الايجابي لممارسة الأنشطة الرياضية على هذه الفئة مع دراسة كلاً من **ياسمين فاروق** " (٢٠١٣م)(١٦) ، **"تركية حمود"** (٢٠١٣م)(٦)، إلى أن البرامج والأنشطة الرياضية وأشكالها المتعددة يكون لها أثر ايجابي في التقدم والارتقاء بهذه الفئة كما أنها تساعد على حل مشاكلهم البدنية والنفسية.

كما ترجع الباحثة ذلك إلى أن اسلوب منتسوري والذي طبق على اطفال التوحد تتمثل في الالعاب الصغيرة والتمرينات الجماعية في شكل مسابقات وتمرينات طبيعية كالزحف والتزحلق والتعلق والألعاب المختلفة وما جعلتهم يشعرون بالسرور والسعادة وحرية الحركة وتغلبهم على الخوف وتنمية الإحساس الحركي والتدرج في الأدوات والتناوب بين سرعة وسهولة التمرين مما يؤدى إلى الشعور بالسعادة والجراءة والثقة بالنفس والعمل الجماعي والتنمية البدنية وتحسين مستوى التفاعل الاجتماعي بينهم .

وتتفق هذه النتائج أيضا مع ما أشارت إليه **ايمن زهران"** (٢٠٠٦م) (٤) **ميساء عبد الحليم** (٢٠١٨م) (١٥) إلى أن النشاط البدني يمثل أهمية خاصة اطفال المعاقين بصريا، اذ أنه يبعث فيهم الحيوية والنشاط واكتساب القدرة على التحمل وبذل الجهد، مما يساعدهم على تحقيق اللياقة العامة للجسم.

وهذا يحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على انه توجد فورق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية في مستوى أداء مهارات الحياتية لأطفال ذوي الاعاقة البصرية ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

**الاستنتاجات:**

١- البرنامج التعليمي بأسلوب منتسوري أدى إلى تحسن المهارات الحياتية لدى الاطفال المعاقين بصريا.
٢- برنامج الألعاب التعليمي بأسلوب مونتيسوري أدى إلى تحسين المهارات الحياتية بشكل أفضل من برامج المدرسة لدى أطفال الإعاقة البصرية.
٣- البرنامج التعليمي باستخدام اسلوب مونتيسوري أدى إلى اكتساب بعض المهارات الحياتية التي تسهم في تحسين القدرات الحياتية لأطفال الإعاقة البصرية.

**التوصيات:**

في ضوء ما أظهرته نتائج البحث توصى الباحثة بما يلي:

١- تطبيق البرنامج لما له من تأثير إيجابي على تنمية المهارات الحياتية وجعله جزء أساسي داخل البرامج العلاجية.
٢- ضرورة إجراء دراسات مشابهه على المراحل السنية المختلفة لفئة المعاقين وتصميم برامج علاجية متعددة من قبل متخصصين في المجالات المختلفة.
٣- إتاحة الفرصة لتلك الفئة للتواصل والاشتراك في أنشطة وألعاب حركية وترويحية متنوعة موضوعة على أسس علمية تساعدهم على الاندماج في المجتمع.

## المراجع

**أولا: المراجع العربية:**

١-أبو النجا أحمد عز الدين: المناهج في التربية الرياضية (للأسوياء والخواص)، مكتبة شجرة الدر، المنصورة،٢٠٠٣م.
٢- احمد عادل لطفي " برنامج ترويحي رياضي لتحسين بعض عناصر اللياقة البدنية والنشاط الكهربي للعضلات العاملة للمكفوفين، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا،٢٠٠٩م.
٣-احمد ماهر، احمد ادم: التربية الرياضية للمكفوفين مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،٢٠٠٥م.
٤- ايمن رمضان زهران: فاعلية العلاج التكاملي في تنمية بعض مهارات الحياة لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، بحث علمي منشور، مجلة كلية التربية، جامعة الملك ال سعود، المملكة العربية السعودية،٢٠٠٦م.
٥-أيهاب عبد العزيز الببلاوى: قلق الكفيف "تشخيصه وعلاجه"، سلسلة التربية الخاصة (٢)، القاهرة، مكتبة زهراء الشروق،٢٠٠١م.
٦-تركية حمود حامد: برنامج تدريبي باستخدام أدوات منتسوري المطورة في تنمية الادراك الحسي لدى الأطفال الذاتويين، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة،٢٠١٣م.
٧- جمال الخطيب، منى الحديدي: برنامج تدريبي للأطفال المعاقين، جمع، تعريب، وتحرير كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن،٢٠٠٤م.
٨- عادل عبد الله محمد: "الإعاقات الحسية" سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة الجزء (٧)، دار الرشاد، القاهرة،٢٠٠٤م.
٩- عبد الرحمن إبراهيم حسن: تربية المكفوفين وتعليمهم، عالم الكتب، القاهرة،٢٠٠٣م.
١٠- عواطف إبراهيم الهنيدي، منال عبد الفتاح محمد: الأطفال ذوي الإعاقات البصرية المنهج والطريقة، دار الفكر العربي. (٢٤) ،٢٠٠٦م.
١١- كمال عبد الحميد زيتون: التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، مطبعة عالم الكتب، القاهرة،٢٠٠٦م.
١٢- محمد إبراهيم عبد الحميد: الطفل الذاتوى، دار الفكر العربي، القاهرة،٢٠٠٣م.
١٣- محمد صالح أبو عائشة احمد البهلول عطية، على محمد عبد الكريم: تأثير برنامج تربية حركية بتقنية ماريا منتسوري على التحصيل المعرفي وبعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة، المؤتمر العلمي الدولي الاول لكلية التربية البدنية – تحت شعار-النشاط الرياضي والبدني طريق للتنمية والسالم ،٢٠١٨م.
١٤- منى محمود مصطفى: فاعلية برنامج تدريبي بأسلوب منتسوري لتحسين الانتباه لدى الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، بحث علمي منشور، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المجلد الرابع، العدد (١٥)، كلية الآداب، جامعة الزقازيق،٢٠٢٠م.

١٥-ميساء عبد الحليم احمد: أثر استخدام طريقة منتسوري في تنمية مهارات التفكير الابداعي في منهج الرياضيات لدى طلاب الصف الثالث الاساسي في محافظة نابلس واتجاهاتهم نحو تعلم الرياضيات، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، العراق،٢٠١٨م.

١٦-ياسمين فاروق غالى: فاعلية برنامج تدخل مبكر باستخدام انشطة منتسوري لتنمية المهارات المعرفية والتواصلية لدى الأطفال التوحديين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس،٢٠١٣م.

**17-** Lillard, Paula. *Montessori Today :A Comprehensive Approach to Education from Birth to Adulthood.* New York :Wilder Publications.٢٠٠٥.

18-Lillard, Paula. Montessori: *A Modern approach*. New York :Lee Havis Inc.٢٠٠٨.

19-Montessori , Maria and George Annee. *The Montessori Method*.( 2nd ed.) New York: Frederick A. Stokes Company.٢٠١٢.

20-Montessori , Maria. *The Absorbent Mind*. New York :Wilder Publications.2007.

21-Montessori , Maria. *Dr. Montessori's Own Handbook*. New York: Wilder Pblications.2008.

22-Sackett,G,2016,The Scientist in the Classroom, The Montessori, Teacher as Scientists ,NAMTA Journal 41(2),5-20.٢٠٢٠

23-Salazar,Minerra,2013,The Impact of Mantessori Teaching an Acdemic Achievement of Elementary School Students in a Central Texas School Distriet a Causal-Comparative Inquiry (Un published Masters Thesis),Corpus christi stale University Texas,USA

24-Stubenberg,Leopold ,1998,Consciousness And Qualia Amsterdam ,John Benjamin s Publishing Company

## ملخص البحث

# يهدف البحث الى التعرف على تأثير برنامج تعليمي بأسلوب المنتسوري على مستوي أداء مهارات الحياتية لأطفال ذوي الاعاقة البصرية

د/ ولاء بدري كامل علي

وقد اشتمل مجتمع البحث على الأطفال المعاقين بمدرسة النور للمكفوفين لذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة أسيوط في العام الدراسي ٢٠٢٠م / ٢٠٢١م، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة هذا البحث وذلك بإستخدام التصميم التجريبي للمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد بلغ حجم المجتمع (٦٠) طفل وطفلة وتراوحت أعمارهم ما بين ٩ إلى ١٢ سنة، وقد قامت الباحثة باختيار عينة عشوائيه قوامها (٤٠) أربعون طفلا" (١٧ طفلة + ٢٣ طفل) من مجتمع البحث بالإضافة إلى (٢٠) طفل لإجراء الدراسة الاستطلاعية ، وتم إعداد مقياس للمهارات الحياتية للأطفال وتم إعداد برنامج مقترح بأسلوب منتسوري ، واستخدمت الباحثة مقياس للمهارات الحياتية قيد البحث ، ومن أهم نتائج البحث (البرنامج التعليمي بأسلوب منتسوري أدى إلى تحسن المهارات الحياتية لدى الاطفال المعاقين بصريا، برنامج الألعاب التعليمي بأسلوب مونتيسوري أدى إلى تحسين المهارات الحياتية بشكل أفضل من برامج المدرسة لدى أطفال الإعاقة البصرية ، البرنامج التعليمي باستخدام اسلوب مونتيسوري أدى إلى اكتساب بعض المهارات الحياتية التي تسهم في تحسين القدرات الحياتية لأطفال الإعاقة البصرية) ، وتوصي الباحثة (تطبيق البرنامج لما له من تأثير إيجابي على تنمية المهارات الحياتية وجعله جزء أساسي داخل البرامج العلاجية - ضرورة إجراء دراسات مشابهه على المراحل السنية المختلفة لفئة المعاقين وتصميم برامج علاجية متعددة من قبل متخصصين في المجالات المختلفة -إتاحة الفرصة لتلك الفئة للتواصل والاشتراك في أنشطة وألعاب حركية وترويحية متنوعة موضوعة على أسس علمية تساعدهم على الاندماج في المجتمع) .

# Research Summary

**DR/ Walaa Badry Kamel Ail**

The research aims to identify the effect of an educational program using the Montessori method on the level of life skills performance of children with visual impairments, The research community included children with disabilities at Al-Noor School for the Blind for people with special needs in Assiut Governorate in the academic year 2020/2021, The researcher used the experimental approach, as it is the appropriate approach for the nature of this research, by using the experimental design of the two groups, one of which is experimental and the other is control, The size of the community reached (60) boys and girls, and their ages ranged from 9 to 12 years, The researcher selected a random sample of (40) forty children (17 girls + 23 boys) from the research community, in addition to (20) children to conduct the exploratory study, A measure of the children's life skills was prepared, and a proposed program was prepared in a Montessori style. The researcher used a measure of the life skills under study, Among the most important results of the research (the Montessori-style educational program improved life skills for visually impaired children, the Montessori-style educational games program improved life skills better than school programs for visually impaired children, The educational program using the Montessori method led to the acquisition of some life skills that contribute to improving the life capabilities of children with visual disabilities, The researcher recommends (application of the program because of its positive impact on the development of life skills and making it an essential part within the treatment programs - the necessity of conducting similar studies on the different age stages of the disabled category and designing multiple treatment programs by specialists in different fields-Giving this group the opportunity to communicate and participate in a variety of kinetic and recreational activities and games based on scientific foundations that help them integrate into society).